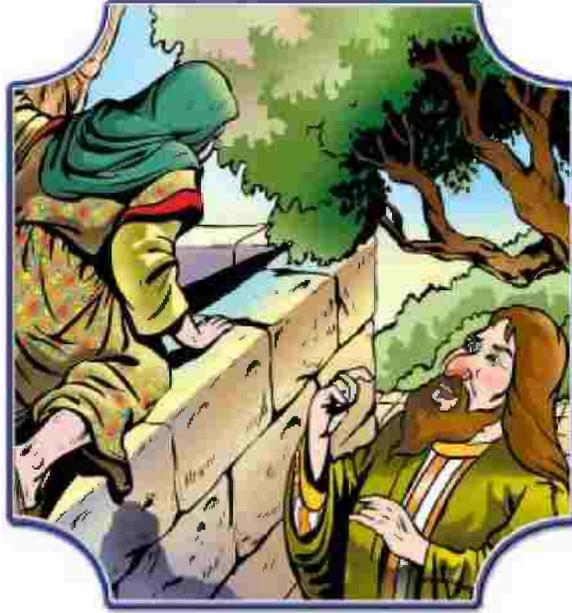


قصص من السماء

# نعجة داود

وقصص أخرى



رسم

رأفت محيي الدين

إعداد

عبد الحميد توفيق

سفير

## جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع ٢٠٠٨٨ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولي : 7 - 214 - 361 - 977 - ISBN

شركة سفير

عبد الحميد توفيق

نعجة داود / عبد الحميد توفيق

١٦ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

١- نعجة داود ٢- الأطفال - تعليم

أ - توفيق، عبد الحميد ب- العنوان

ديوى / ٢٢٩

## أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ



أَيُّهَا الْوُزَرَءُ  
أَحْضِرُوا أَدْكَى غُلَامٍ فِي الْمَدِينَةِ  
وَأَرْسَلُوهُ لِيَتَعَلَّمَ مِنَ السَّاحِرِ.

سَيِّدِي الْمَلِكُ الْعَظِيمُ  
لَقَدْ كَبُرْتُ كَمَا تَرَى  
وَأُرِيدُ مِنْكَ أَنْ  
تُعْطِيَنِي غُلَامًا أَعْلَمَهُ  
السَّحْرَ حَتَّى تَسْتَعِينَنِي  
بِهِ مِنْ بَعْدِي.



سَمِعًا وَطَاعَةً يَا سَيِّدِي السَّاحِرُ

اسْمَعْ مِنِّي جَيِّدًا أَيُّهَا  
الْغُلَامُ، وَتَعَلَّمْ سِحْرِي جَيِّدًا  
لِتَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ،  
وَيَخَافُ مِنْكَ الْجَمِيعُ.

وَكَانَ الْغُلَامُ كُلَّمَا ذَهَبَ إِلَى السَّاحِرِ  
يَمُرُّ عَلَى رَجُلٍ صَالِحٍ



مَا أَحَلَّى كَلَامَ  
هَذَا الرَّجُلِ  
الطَّيِّبِ سَوْفَ  
أَذْهَبُ إِلَيْهِ كُلَّ  
يَوْمٍ  
لَأَسْتَمَعَ إِلَيْهِ



مَنْ أَنْتِ أَيُّهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ

اجْلِسْ إِلَيَّ يَا غُلَامُ وَاسْتَمِعْ إِلَيَّ كَلَامِي جَيِّدًا







أَيُّهَا الْمَلِكُ لَقَدْ اعْتَرَفَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَنَا  
بِأَنَّ الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ هُوَ الْغُلَامُ  
الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِيَتَعَلَّمَ مِنَ السَّاحِرِ.

الْغُلَامُ!  
أَحْضِرُوهُ إِلَى هُنَا فِي الْحَالِ



أَيُّهَا الْجُنُودُ، خُذُوا هَذَا الرَّجُلَ  
وَعَذِّبُوهُ حَتَّى يَعْتَرِفَ عَلَى الَّذِي رَدَّ  
عَلَيْهِ بَصَرَهُ



عَذِّبُوهُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ



تَكَلَّمَ يَا غُلَامُ وَإِلَّا قَتَلْتُكَ مَنِ  
الَّذِي عَلَّمَكَ هَذَا؟

لَا لِنَ أَقُولَ



أَيُّهَا الْمَلِكُ لَقَدْ أَخْبَرَنَا  
الْغُلَامُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي عَلَّمَهُ

أَحْضِرُوهُ







بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ



وَمَا هُوَ؟

اجْمَعِ النَّاسَ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا  
وَقُلْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ الْجَمِيعُ:  
بِسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ أَرْمِنِي  
بِهَذَا السَّهْمِ، فَإِنِ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
فَأَبْنُكَ سَتَقْتُلُنِي.



أَيُّهَا الْجُنُودُ أَحْضِرُوا خَنْدَقًا كَبِيرًا فِي  
الْأَرْضِ وَأَشْعِلُوا النَّارَ فِيهِ وَأَرْمُوا فِيهِ  
كُلَّ مَنْ آمَنَ بِرَبِّ الْغُلَامِ.

أَمَّنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ..  
أَمَّنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ..



اصْبِرِي يَا أُمِّي  
فَأَبْنُكَ عَلَى الْحَقِّ

يَا رَبِّ ..

## إِبْرَاهِيمُ وَالْمَلِكُ









إِنَّ رَبِّي يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَإِنْ كُنْتُ إِلَهَا كَمَا تَدَّعِي فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ؟



يَأْقُومُ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الرَّدَّ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .

مَاذَا حَدَّثَ لِسَيِّدِنَا الْعَظِيمِ؟ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ .

## نَعَجَةُ دَاوُدَ





مَنْ أَنْتُمْ ؟  
وَمَاذَا تُرِيدَانِ ؟ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكُمْ  
أَنْ تَكُونَا مِنَ الْأَشْرَارِ

لَا تَخَفْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ .

مَا أَرَدْنَا لَكَ سُوءًا أَوْ شَرًّا .



جِئْنَا إِلَيْكَ حَتَّى تَحْكُمَ بَيْنَنَا  
بِالْعَدْلِ وَأَنْ تُرْشِدَنَا إِلَى  
الْحَقِّ فِي الْقَضِيَّةِ الَّتِي  
اِخْتَلَفْنَا فِيهَا .

وَمَا هِيَ قَضِيَّتُكُمْ ؟





وَأَخَذَ يُلِحُّ عَلَيَّ فِي الْمَطْلَبِ حَتَّى  
غَلَبَنِي فِي جِدَالِهِ فَجِئْنَا إِلَيْكَ لِتَحْكُمَ  
فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

إِنَّ أَخَاكَ قَدْ ظَلَمَكَ  
بِطَلْبِهِ هَذَا، وَهَذَا هُوَ  
شَأْنُ الشُّرَكَاءِ دَائِمًا  
يُظَلِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ  
وَعَلِمُوا أَنَّهُ يَحْسِبُهُمْ  
عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَهُمْ  
قَلِيلُونَ.



حَكَّمَ «دَاوُدُ» عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَهُمَا دُونَ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَى الرَّجُلِ الْآخَرِ فَأَحْسَنَ أَنَّهُ قَدْ تَعَجَّلَ فِي  
حُكْمِهِ فَظَلَّمَ هَذَا الرَّجُلَ دُونَ بَيْتِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ - تَعَالَى - وَطَلَّبَ مِنْهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ سُبْحَانَهُ،  
وَيَصْفَحَ عَنْهُ، فَتَقَبَّلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ.